له قانتون ^ و قال ^ و يسجد من فى السموات و الأرض طوعا و كرها) .

و (الثاني (بمعنى العابد طوعا و هو الذي يعبده و يستعينه و هذا هو المذكور في قوله (و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا) و قوله (عينا يشرب بها عباد ا يفجرونها تفجيرا) و قوله (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) و قوله (إلا عبادك منهم المخلصين) و قوله ^ يا عباد لا خوف عليكم اليوم و لاأنتم تحزنون ^ و قوله ^ و اذكر عبادنا إبراهيم و اسحاق و يعقوب ^ و قوله ! 2 2 ! و قوله ! 2 2 ! و قوله ! 2 2 ! و قوله ^ و أنه لما قام عبد ا يدعوه ^ .

وهذه العبودية قد يخلو الإنسان منها تارة و أما الأولى فوصف لازم إذا أريد بها جريان القدر عليه و تصريف الخالق له قال تعالى (أفغير دين ا يبغون و له أسلم من فى السموات والأرض طوعا و كرها و إليه يرجعون) و عامة السلف على أن المراد بالاستسلام إستسلامهم له بالخضوع و الذل لا مجرد تصريف الرب لهم كما في قوله ^ و يسجد من فى السموات والأرض طوعا و كرها ^ و هذا الخضوع و الذل هو أيضا لازم لكل عبد لابد له من ذلك و إن